الغلام قال فوثب اليه رجل من اصحابه فقال ايها الملك انا اكفيك مونته فاخذ
الرجل الغلام فضربه بالسيف حتى تركه اربا اربا وطرحه للسباع وكان
للملك اسود ونمور لا تعيش الا باللحم فلما علمت العجوز بذلك انطلقت الى عيسى
وهي تقول قتل ولدي وقسم بين السباع قال لا باس عليك يا عجوز ابغني مما وجدت
منه قال فاتت به الى عيسى فالقته بين يديه وحرك شفتيه ودعا الى الله سبحانه وتعالى
بما اعطي عليه فقام حيا سويا باذن الله تعالى فقال اشهد ان لا اله الا الله وان
عيسى روح الله وقال عيسى للغلام انطلق الى الملك كان الله معك ولا كان
عليك وقل له ما امرتك به فانطلق الغلام حتى صار بين يدي الملك وقال السلام
عليك ايها الملك فقال وعليك السلام يا غلام انت الذي جئتنا انفا قال نعم قال
اليس قد قتلناك وطرحناك اربا اربا بين السباع قال بلى قال فمن احياك قال
احياني الذي خلقني وخلقك ورزقني ورزقك قال فقل لا اله الا الله وان عيسى روح
الله تعالى وروحي معك واقسم لي نصف مملكتك على نفسك وزعم انك
وان كان هلاكك على يدك قال فشمر الملك عن ذراعيه وقال لهم افيكم
ايكم يكفيني مونة هذا الرجل الغلام فوثب اليه رجل من اصحابه وقال انا اكفيك
مونته واقتله لك قتلة لم يقتلها احد من الخلق قال فاخذ الرجل بيد الغلام فضربه
بالسيف حتى تركه اربا اربا ثم امر بنار فاضرمت ثم القاه فيها فلما صار فحما
اخرجه منها فسحقه حتى صار رمادا ثم اذراه في البر والبحر والجبال وقال ايها الملك
هل رايت احدا قتل مثل هذه القتلة فقال لا وحق اللات والعزى قال وشكره على ذلك قال
فانطلقت العجوز الى عيسى فقالت قتل ابني وحرق وسحق حتى صار رمادا واذري
ه في البر والبحر والجبال ما كان اسوا حالك علي يا عيسى قد كان اسهل علي
ان تركته على قتلة وقال لا تكفر بعد ايمان يا عجوز ثم توضأ وعاد الى محرابه
فصلى ركعتين وصف يديه وحرك شفتيه ودعا الى الله سبحانه وتعالى ثم
عليه ثم نادى باعلى صوته ان قم يا غلام حيا سويا فقال اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى
روح الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عيسى اني لما قتلت هذه القتلة
عرج بروحي الى السموات العلى فرايت على باب الجنة سطرين مكتوب بين الاول
لا اله الا الله والثاني محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فهبت وانا اشهد بما

رايت

504

رايت وسمعت فقال احسنت يا غلام انطلق الى الملك كان الله لك ولا كان
عليك فقل له ما امرتك به اولا فانطلق الغلام الى بين يدي الملك وسلم عليه
فقال له الملك انت الذي جئتنا انفا قال نعم قال فمن الذي احياك قال الذي خلقني
وخلقك ورزقني ورزقك فقل معي لا اله الا الله وان عيسى روح الله وروحي
معك واقسم لي نصف مملكتك والا كان هلاكك على يدك قال فشمر الملك
كميه عن ذراعيه ثم نادى باعلى صوته اين من حمله في جاهي اين من طعمه
من فضلي اين من حميته بنفسي فاقبلوا يسعون كل واحد منهم يقول انا اكفيك
مونته فتصور ابليس في جوف الصنم وقال ايها الملك لو قتلته الف قتلة لحيي
ولكن تمنى عليه بما شئت من مهر لبنت ابنتك فقال الملك يا غلام
ان لك ما تقول واشترط عليك مهرا ليس يثمنه حمل جوهرا ودرا وياقوتا وهذا
لا يطيق عليه قال فانطلق الغلام الى بين يديه اي الى عيسى فاخبره بما طلب
الملك وشرطه فقال له عيسى لا تعجب على الله شي يا غلام خذ حاشيتي هذه فانطلق
الى الملك وقل له يامرك بجماله ومن يسوقها وانطلق الى الحائط الفلاني
ذي [illegible] وقل يا اهل الحائط فاذا اجابوك بالتلبية فقل لهم ان عيسى بن مريم ارسلني
اليكم ومعي حاشيته وهي هذه وقل لهم اعطوني من درها وذهبها وجوهرها قال
ففعل ما امر به فانفتح الحائط باذن الله تعالى فاذا هو يتوهج قد ظهر وقال
اوقروا جمالكم والعسكم ثم ساروا وسار بهم الغلام الى بين يدي
الملك فقال الملك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم ثبت عليه وقرر
ان ثمانية جمال زاد في [illegible] ثمانية غلام وهم الملك ان [illegible] له فانشا بالله
خلفه وقال ان الملك يمني عليه في مهر ابنته قصرا طوله اربعون باعا
وعرضه مثل ذلك ليس له ممسك من فوقه ولا رافع من تحته يكون فيه
انهار نهر من لبن ونهر من عسل ونهر من خمر ويكون فيه
الحور العين مشرفات من سطوحه وفي وجوههن مكتوب لا اله الا الله
عيسى روح الله لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا
بالمعروف ونهيتنا عن المنكر فلما استقر القصر بين ايديهم قال
يا عيسى ادع ربك يقدر على مثل هذا القصر قال نعم واعظم منه قال

Copyright © King Saud University